

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-133745

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-133745-2022)

في الدعوى المقامة

المستأنف

من/ المكلف

سجل تجاري (...), رقم مميز (...)

المستأنف ضده

ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأحد 2023/08/13م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

رئيساً

الدكتور/ ...

عضواً

الدكتور/ ...

عضواً

الأستاذ/ ...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/06/16م، من/ ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته الممثل النظامي للشركة المستأنفة، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-3619) الصادر في الدعوى رقم (Z-22792-2020) المتعلق بالربط الزكوي لعام 2018م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

قبول اعتراض المدعية/ شركة ... (سجل تجاري ...) على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك من الناحية الشكلية، ورفضه من الناحية الموضوعية.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولا لدى المكلف (شركة ...)، فتقدم بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة وتضمنت ما حاصله أن المكلف يطالب بقبول استئنافه ونقض قرار دائرة الفصل حيث يفيد بأن عقد ... بمبلغ (5,106,937,00) ريال، وأن مسمى هذا العقد هو (مشروع ...) وتم تخفيض قيمة هذا المشروع عن طريق تخفيض أعمال المشروع حيث وصلت قيمته الأخيرة الى (3,195,137,17) ريال، وأن المشكلة التي واجهت موكلة المكلف في هذا المشروع هي عدم قدرتها في الحصول على إفادة بإقفال المشروع وعليه تم محاسبة موكلة المكلف على أن قيمة المشروع الاجمالية هي (6,599,998,35) ريال في حين أن المشروع فعليا قد توقفت أعماله على مبلغ (3,195,137,17) ريال. عقد التنمية الاجتماعية بمبلغ (6,930,833,00) ريال: أن مسمى هذا العقد هو (مشروع ...) وقيمة هذا العقد الأساسية كانت

(7,211,611,38) ريال إلا أن هذه القيمة تم تخفيضها حيث وصلت القيمة الأخيرة إلى (6,859,093,65) ريال وسبق رفع المستخلصات التي حملت الأرقام من الحادي عشر حتى السابع عشر في ميزانية العام 2017م ثم تم رفع المستخلص الثامن عشر والختامي في ميزانية 2018م - عقد ... بمبلغ (9,660,000) ريال: أن مسمى هذا العقد هو (مشروع ...) وقيمة العقد الأساسية كانت (11,883,300) ريال إلا أن هذه القيمة تمت تخفيضها مرتين أولها حتى وصلت قيمة المشروع (9,200,000) ثم بعد ذلك تم الاكتفاء بأعمال المشروع عند قيمة إجمالية وصلت (9,109,934,40) ريال وذلك بحسب قيمة الأعمال المنفذة فعلياً على أرض الواقع، وأضاف المكلف أنه قد تم استلام موقع تنفيذ أعمال هذا المشروع بتاريخ 2019/1/3م أي أن استلام الموقع لبداية أعمال المشروع كان في العام 2019م مما يُفسر عدم إدراج هذا المشروع في ميزانية عام 2018م كونه لم يتد البدء في تنفيذ أعماله فضلاً عن رفع مستخلصاته إلا في عام 2019م - عقد ... بمبلغ (5,053,862,00) ريال: أن مسمى هذا العقد هو (مشروع ...) وقيمة العقد الأساسية كانت (5,149,790) ريال وتم تخفيضها بعد ذلك عن طريق الاكتفاء بأعمال المشروع المنفذة منه عند قيمة إجمالية وصلت (5,052,630,32) ريال وأضاف المكلف أن هذا المشروع لا يوجد به أي مشاكل فيما يخص المستخلصات ورفعها حيث تم رفع المستخلصات من الأول حتى الثامن في ميزانية العام 2017م أما فيما يخص عام 2018م فيوضح المكلف أنه لم يتم رفع أي مستخلصات في هذا العام وهو سبب عدم ذكر المشروع أعلاه في جدول إيرادات الزكاة لعام 2018م - عقد ... بمبلغ (11,272,003,00) ريال: أن مسمى هذا المشروع هو (مشروع ...) وقيمة العقد الأساسية كانت (11,272,002,00) ريال إلا أن هذه القيمة تم زيادتها لعد ذلك عن طريق إضافة عدد من الأعمال الإضافية حتى وصلت القيمة الإجمالية إلى (12,397,344,90) ريال وأضاف المكلف أن موكلته قامت برفع المستخلص في إقرارها الزكوي عن عام 21009م وكذلك دفع وسداد قيمة الزكاة المستحقة عليه في نفس الميزانية ، وقامت موكلة المكلف بإدخال المبلغ المحكوم في حسابها البنكي بإجمالي (1,263,517,90) ريال ولم تذكر موكلة المكلف صرف هذا المستخلص في عام 2018م بسبب اعترافها السابق بهذا المستخلص ودفع قيمة الزكاة المستحقة عليه كما سبق وأشار المكلف في عام 2009م - عقد الزراعة بمبلغ (8,460,600,00) ريال: أن مسمى هذا العقد هو (مشروع ...) وقيمة العقد تم تخفيضها إلى (8,277,667,71) ريال وتم استلام هذا المشروع في 2019/1/21م مما يفسر عدم إدراجه في ميزانية العام 2018م كونه لم يتم البدء في تنفيذ أعماله فضلاً عن رفع مستخلصاته إلا في عام 2019م. ويُفيد المكلف أنه بعد توضيح جميع المشاريع التي قامت الهيئة بالسؤال عنها فإن الأمر ظاهر الآن أما سعادتكم وأنه لا يوجد أي مستخلص من المستخلصات التابعة لهذه المشاريع لم يتم الإفصاح عنه ودفع قيمة

الزكاة الواجبة عليه ومن ثم فلا وجود لأي شبهة فيما يخص عدم الإفصاح عن العقود وما يتبعها من مستخلصات ويُطالب بإلغاء المطالبة الأولى والفاتورة الصادرة من الهيئة وما ترتب عليها من فروقات.

وفي يوم الأحد بتاريخ: 2023/08/13م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلساتها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المدضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 04/ 21/ 1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلبي الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبول شكلاً، حيث قدم من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن الاعتراض على أرباح عقود حكومية لم يتم التصريح عنها بمبلغ (4,880,845) ريال وحيث يفيد المكلف بأن عقد ... بمبلغ (5,106,937,00) ريال، ومسماه (مشروع ...) وتم تخفيض قيمة هذا المشروع عن طريق تخفيض أعمال المشروع حيث وصلت قيمته الأخيرة إلى (3,195,137,17) ريال، وأن المشكلة التي واجهت المكلف في هذا المشروع هي عدم قدرتها في الحصول على إفادة بإقفال المشروع وعليه تم محاسبة المكلف على أن قيمة المشروع الاجمالية هي (6,599,998,35) ريال في حين أن المشروع فعلياً قد توقفت أعماله على مبلغ (3,195,137,17) ريال. أما فيما يتعلق بعقد التنمية الاجتماعية بمبلغ (6,930,833,00) ريال، ومسماه (مشروع ...) وقيمة هذا العقد الأساسية كانت (7,211,611,38) ريال إلا أن هذه القيمة تم تخفيضها حيث وصلت القيمة إلى (6,859,093,65) ريال وقد تم رفع المستخلص من رقم (11) حتى رقم (17) في ميزانية العام 2017م ثم رفع المستخلص رقم (18) الختامي في ميزانية 2018م. أما بالنسبة لعقد ... بمبلغ (9,660,000) ريال ومسماه (مشروع ...) وقيمة العقد الأساسية كانت (11,883,300) ريال إلا أن هذه القيمة تمت تخفيضها مرتين أولها حتى وصلت قيمة المشروع (9,200,000) ثم بعد ذلك تم الاكتفاء بأعمال المشروع عند قيمة إجمالية وصلت (9,109,934,40) ريال وذلك بحسب قيمة الاعمال المنفذة فعلياً على أرض الواقع، وأضاف المكلف أنه قد تم استلام موقع تنفيذ اعمال هذا المشروع بتاريخ

2019/1/3م أي أن استلام الموقع لبداية أعمال المشروع كان في العام 2019م مما يُفسر عدم إدراج هذا المشروع في ميزانية عام 2018م كونه لم يتد البدء في تنفيذ أعماله فضلاً عن رفع مستخلصاته إلا في عام 2019م. وفيما يتعلق بعقد ... بمبلغ (5,053,862,00) ريال، ومسماه (مشروع ...) وقيمة العقد الأساسية كانت (5,149,790) ريال وتم تخفيضها بعد ذلك عن طريق الاكتفاء بأعمال المشروع المنفذة منه عند قيمة إجمالية وصلت (5,052,630,32) ريال وأضاف المكلف أن هذا المشروع لا يوجد به أي مشاكل فيما يخص المستخلصات ورفعها حيث تم رفع المستخلصات من الأول حتى الثامن في ميزانية العام 2017م أما فيما يخص عام 2018م فيوضح المكلف أنه لم يتم رفع أي مستخلصات في هذا العام وهو سبب عدم ذكر المشروع أعلاه في جدول إيرادات الزكاة لعام 2018م. وفيما يخص عقد ... بمبلغ (11,272,003,00) ريال، ومسماه (مشروع ... - ...) وقيمة العقد الأساسية كانت (11,272,002,00) ريال إلا أن هذه القيمة تم زيادتها لعد ذلك عن طريق إضافة عدد من الأعمال الإضافية حتى وصلت القيمة الاجمالية إلى (12,397,344,90) ريال وأضاف المكلف أن موكلته قامت برفع المستخلص في إقرارها الزكوي عن عام 21009م وكذلك دفع وسداد قيمة الزكاة المستحقة عليه في نفس الميزانية، وقامت موكلة المكلف بإدخال المبلغ المحكوم في حسابها البنكي بإجمالي (1,263,517,90) ريال ولم تذكر موكلة المكلف صرف هذا المستخلص في عام 2018م بسبب اعترافها السابق بهذا المستخلص ودفع قيمة الزكاة المستحقة عليه كما سبق وأشار المكلف في عام 2009م.

-عقد الزراعة بمبلغ (8,460,600,00) ريال: أن مسمى هذا العقد هو (مشروع ...) وقيمة العقد تم تخفيضها إلى (8,277,667,71) ريال وتم استلام هذا المشروع في 2019/1/21م مما يفسر عدم ادراجه في ميزانية العام 2018م كونه لم يتم البدء في تنفيذ أعماله فضلاً عن رفع مستخلصاته الا في عام 2019م.

ويُفيد المكلف أنه بعد توضيح جميع المشاريع التي قامت الهيئة بالسؤال عنها فإنه لا يوجد أي مستخلص من المستخلصات التابعة لهذه المشاريع لم يتم الإفصاح عنه ودفع قيمة الزكاة الواجبة عليه ومن ثم فلا وجود لأي شبهة فيما يخص عدم الإفصاح عن العقود وما يتبعها من مستخلصات ويُطالب بإلغاء المطالبة الأولى والفاتورة الصادرة من الهيئة وما ترتب عليها من فروقات. واستناداً على الفقرة (3) من المادة (20) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة والصادرة بقرار وزير المالية رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01هـ التي نصت على الآتي: "يقع عبء إثبات صحة ما ورد في إقرار المكلف الزكوي من بنود وأي بيانات أخرى على المكلف، وفي حالة عدم تمكنه من إثبات صحة ما ورد في إقراره، يجوز للهيئة عدم إجازة البند الذي لا

يتم إثبات صحته من قبل المكلف أو القيام بربط تقديري وفقاً لوجهة نظر الهيئة في ضوء الظروف والحقائق المرتبطة بالحالة والمعلومات المتاحة لها ."

بناءً على ما تقدم، فإنه بعد فحص المستندات المقدمة من المكلف والمتمثلة في بطاقات معلومات إيرادات المشاريع وعقود المشاريع المرفقة اتضح صحة دفع المكلف كالاتي: فيما يخص عقد ... (تنفيذ تطوير وتحسين أرصفة المشاة بطريق الحوية بالرياض) : اتضح أن قيمة عقد الأساسية تبلغ (6,599,998) ريال وأرفق المكلف ببيان إيرادات المستخلصات والذي اتضح من خلاله ان المكلف صرف (4) مستخلصات على هذا المشروع بإجمالي (3,195,137.17) ريال حيث أن آخر مستخلص صرف كان في تاريخ 2017/11/16م، وبخصوص الأعوام من 2017م حتى 2021م اتضح عدم وجود مستخلصات مستحقة ومستخلصات مصروفة. -فيما يخص عقد التنمية الاجتماعية (مشروع ...): فقد أرفق المكلف ببيان إيرادات المستخلصات والمتضمنة قيمة العقد الأساسية وقيمة العقد بعد التخفيض وإجمالي المستخلصات التي تم صرفها على المشروع والبالغة (20) مستخلص بإجمالي (6,859,124.22) ريال واتضح عدم وجود مستخلصات مستحقة أو مصروفة للأعوام من 2019م حتى 2021م وأرفق المكلف المستخلصات الجارية من الجهة المشرفة (مكتب ...) بالإضافة الى أرصدة الحسابات من ميزان المراجعة وكشف حساب مفصل وكشوف الحسابات من البنك الأهلي السعودي بإدراج قيمة المستخلصات كإيرادات مستحقة. -فيما يخص عقد ... (مشروع ...): فقد أرفق المكلف ببيان إيرادات المستخلصات والمتضمنة قيمة العقد الأساسية وقيمة العقد بعد التخفيض وإجمالي المستخلصات التي تم صرفها على المشروع والبالغة 9 مستخلصات بإجمالي (9,109,934.40) ريال والتي تمثل قيمة الأعمال المنفذة، كما أرفق المكلف محضر لجنة فحص العروض بالمديرية العامة للمياه بمنطقة تبوك والموضح بها قيمة المشروع، وأرفق وثيقة العقد الأساسية، ومحضر تسليم الموقع، وكشف الحساب من البنك العربي متضمناً المستخلصات التي تم صرفها على المشروع، وأرصدة الحسابات من ميزان المراجعة المثبت فيها إيرادات عمليات الطريق المؤدي لمجمع مياه تبوك، ومحضر الاستلام المبدئي والنهائي. -فيما يخص عقد ... (مشروع ...): فقد أرفق المكلف ببيان إيرادات المستخلصات والمتضمنة قيمة العقد الأساسية وقيمة العقد بعد التخفيض وإجمالي المستخلصات التي تم صرفها على المشروع والبالغة (10) مستخلصات بإجمالي (5,052,630.32) ريال حيث تم الاكتفاء واقفال المشروع على هذه القيمة، كما أرفق المكلف وثيقة العقد الأساسية، وأرصدة الحسابات من ميزان المراجعة التي تظهر إيراد مستحق بدائع العضيان، ومحضر الاستلام الابتدائي والنهائي. -فيما يخص عقد ... (مشروع ... - ...): فقد أرفق المكلف ببيان إيرادات المستخلصات والمتضمنة قيمة العقد الأساسية وقيمة العقد بعد الزيادة وإجمالي المستخلصات التي تم صرفها على المشروع والبالغة

(29) مستخلص بإجمالي (12,397,344.9) ريال حيث تم إضافة عدد من الأعمال المطلوبة، كما أرفق وثيقة العقد الأساسية، وأرفق المستخلص الختامي للمشروع وكشف الحساب من البنك الأهلي بتحصيل المستخلص الختامي، وأرصدة الحسابات من ميزان المراجعة التي تظهر إيرادات عمليات مجمع الراجحي، وأرفق إيضاح للقوائم المالية المنتهية في 1430/12/30هـ إيضاح رقم (8) حيث ظهر فيه إيرادات مشروع مجم الراجحي / البكيرية. - فيما يخص عقد الزراعة (مشروع انشاء وحدة بيطرية بالحدود الشمالية بععر): فقد أرفق المكلف بيان إيرادات المستخلصات والمتضمنة قيمة العقد الأساسية وقيمة العقد بعد الزيادة وإجمالي المستخلصات التي تم صرفها على المشروع والبالغة (10) مستخلصات بإجمالي (8,277,667.71) ريال، وأرفق وثيقة العقد الأساسية، وأرفق المكلف المستخلصات الجارية، وكشف الحساب من البنك العربي بإيداع المستخلصات فالبنك، صور من القوائم المالية للأعوام من 2019م حتى 2021م والتي تظهر الإيرادات، كما أرفق أرصدة الحسابات من ميزان المراجعة للأعوام من 2019م حتى 2021م التي تظهر إيرادات عمليات الوحدة البيطرية ععر. وبالرجوع إلى الفصل اتضح وجود إشعار من الهيئة بطلب معلومات إضافية من المكلف، وعليه وحيث أن المكلف قدم جميع العقود التي ذكرتها الهيئة ولكنه اكتفى بتقديم الإثبات المستندي للعقود رقم (عقد ... بإجمالي (3,195,137.17) ريال. عقد التنمية الاجتماعية بإجمالي (6,859,124.22) ريال. عقد ... بإجمالي (9,109,934.40) ريال. عقد بلدية بدائع العضيان بإجمالي (5,052,630.32) ريال. عقد ... بإجمالي (12,397,344.9) ريال. عقد الزراعة بإجمالي (8,277,667.71) ريال) بإرفاق بيان إيرادات المستخلصات والمستخلصات الجارية وكشوف الحساب البنكية، عليه تنتهي الدائرة إلى قبول استئناف المكلف جزئياً في العقود التي أثبتتها مستندياً والمشار إليها أعلاه ورفض العقود التي اكتفى بتقديم وثيقة العقد الأساسية فيها دون المستندات المؤيدة.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من المكلف / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)، ضد قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-3619) الصادر في الدعوى رقم (Z-22792-2020) المتعلق بالربط الزكوي لعام 2018م.

ثانياً: وفي الموضوع: تعديل قرار دائرة الفصل فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (أرباح عقود حكومية لم يم التصريح عنها).

اللجنة الإستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

ويعتبر هذا القرار نهائيًا وفقًا لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...

